الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السابعة والأربعون
الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة
الجلسة ١٣
المعقودة يوم الأربعاء
٢١ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٢
الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

محضر موجز للجلسة الثالثة عشرة

الرئيس : السيد كرنكل (النمسا)

المحتويات

البند ٩٣ من جدول الأعمال : التنمية الاجتماعية (تابع)

(أ) المسائل المتعلقة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والمسنين والمعوقين والأسرة (تابع)

(ب) منع الجريمة والعدالة الجنائية (تابع)

البند ٩١ من جدول الأعمال : القضاء على العنصرية والتمييز العنصري (تابع)

البند ٩٢ من جدول الأعمال : حق الشعوب في تقرير المصير (تابع)

../..

هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها إلى : Chief of the Official Records Editing Services, room DC2-750, 2 United Nations Plaza .
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة .

Distr.GENERAL
A/C.3/47/SR.13
14 January 1993
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/١٠

البند ٩٣ من جدول الأعمال : التنمية الاجتماعية (تابع)

(أ) المسائل المتعلقة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والمسنين والمعوقين والأسرة (تابع) (A/47/214-E/1992/50 ، A/47/216-E/1992/43 ، A/47/339 ، A/47/349 ، A/47/369 ، A/37/415 ؛ A/C.3/47/4)

(ب) منع الجريمة والعدالة الجنائية (تابع) (A/47/379 ، A/47/381 ، A/47/399 ، A/47/87 ؛ A/47/232-S/24025 و Corr.1 ، A/47/356-S/24367 ، A/47/80- S/23502 ، A/47/88-S/23563 ، A/47/312-S/24238 ، A/47/344 ، A/47/391)

البند ٩١ من جدول الأعمال : القضاء على العنصرية والتمييز العنصري (تابع) (مشروع المقرر A/C.3/47/L.2 ومشاريع القرارات A/C.3/47/L.3 ، A/C.3/47/L.6 ، A/C.3/47/L.8 ، A/C.3/47/L.9 ، A/C.3/47/L.10)

البند ٩٢ من جدول الأعمال : حق الشعوب في تقرير المصير (تابع) (مشاريع القرارات A/C.3/47/L.4 ، A/C.3/47/L.5 و A/C.3/47/L.7)

١ - السيد سانر (النرويج) : أبدى أسفه لأن المشاكل آخذة في التفاقم في عصر أصبح في متناول البشرية فيه من المعارف والوسائل أكثر من أي وقت مضى ، وحقبة يحدونا الأمل فيها بولادة عالم جديد وبعد سقوط جدار برلين ، بولادة أوروبا جديدة : من الفقر والحرب - مع ما يلازمهما من وجود ملايين اللاجئين - وتدهور البيئة ، والفارق بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب ، وانبعاث القوميات وظهور اتجاهات نازية جديدة ، واستبعاد الشباب ويأسهم . وأكد أن الجيل الحالي لا يحق له أن يورث للأجيال المقبلة المشاكل الاقتصادية والبيئية التي تسبب فيها وأن التعاون هو خير وسيلة لحل هذه المشاكل .

(السيد سانر ، النرويج)

٢ - وأضاف قائلا إن تفجر المعلومات وتقدم التعليم أتاحا للشباب وعيا بالمخاطر التي تهدد البيئة وبالتناقض بين الفقراء والأغنياء ، وأثار فيهم الرغبة في العمل . ولكن هذا الحماس ينذر بأن يحل محله التخاذل ، في غياب عمل سياسي يفضي الى نتائج ملموسة .

٣ - وقال إن المشكلتين الرئيسيتين في عصرنا هما تدهور البيئة والفقر ؛ ولكن أنماط النمو الاقتصادي التقليدية لا يمكن أن تدوم ، ولن تتيحا حـــل هاتين المشكلتين . ولا ينبغي أن نضع حدا للتنمية ، بل علينا أن نقيمها على أساس استخدام أفضل وإعادة استخدام منتظمة للموارد ، لا على نهب ثروات كوكبنا . وعلى البلدان ألا تتهرب من مسؤولياتها في هذا المجال ، لأن التعاون الدولي أمر ضروري ، وبالتالي ، فإن هناك حاجة الى تعزيز منظمة الأمم المتحدة .

٤ - وأردف قائلا إن العالم الثالث سيكون بحاجة الى مساعدات مالية (ولا سيما الإعفاء من الديون) وإلى عمليات نقل التكنولوجيا . ويجب اعتبار هدف ٠,٧ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للبلدان الغنية كحد أدنى ؛ على أنه يجب الحرص علـــى أن تتجنب تحويـــل المساعدة لأغراض عسكرية مثلا . ولكن المساعدة لا تكفي : فإن الوصول الى أسواق البلدان المتقدمة النمو هو الشرط الأساسي لاستحداث أنشطة انتاجية جديدة في بلدان العالم الثالث ، التي تكلفها النزعة الحمائية للبلدان الصناعية كثيرا .

٥ - وذكر أن هناك شرطا ثانيا للتنمية هو التعليم ، وهو أفضل استثمار ممكن للأمم وللأفـراد على الســواء . فإن نظاما تعليميا صالحا هو أساس الاستقلال وهو يحدد مستوى تنمية بلد ما . وكما بينت منظمة الصحة العالمية ، هناك علاقة تلازم إيجابية بين مستوى تعليم الفتيات وحالة السكان الصحية .

٦ - ومضى قائلا إن الكارثة البيئية التي تهدد النظم البيئية للقطب الشمالي - استخدام بحري بارنتس وكارا وبحيرات شبه جزيرة كولا كمستودعات للنفايات المشعة ، ومحطات توليد الكهرباء بالطاقة النووية البالية في الاتحاد السوفياتي السابق ، وهي قنابل موقوتة حقيقية ، وأنواع التلوث الصناعي - هي البرهان الذي يثبت أن المشاكل البيئية لا تعرف الحدود . وتعتزم النرويج مواجهة هذا الخطر ، ولكن لن يمكنها أن تحل بمفردها هذه المشاكل . ويجب ، على جناح السرعة ، إعداد كشف مفصل للحالة واتخاذ إجراء لإزالة التلوث والوقاية .

(السيد سانر ، النرويج)

٧ - واستطرد قائلا إن الحرب الباردة تلتها منازعات بين الإثنيات والقوميات في الاتحاد السوفياتي السابق والبلقان ، تمخضت عن آلام هائلة وعن طرد مئات الآلاف من الأشخاص من ديارهم . وعلى المجتمع الدولي ، ولا سيما البلدان التي تتمتع بالسلم ، أن يساعد هؤلاء اللاجئين للعودة الى ديارهم ، بدلا من الاكتفاء بطردهم من بلد الى آخر ؛ ولكن يجب أن نتحاشى اتخاذ تدابير مساعدة اللاجئين ذريعة "للتطهير العرقي" . والتعليم هو من أنجع وسائل إمداد اللاجئين بمعونة لا تقتصر على كفالة حد أدنى من الأمن لهم : واقترح المتحدث أن تنظم البلدان المضيفة للاجئين القادمين من مناطق معينة برامج ، يتعلم في إطارها ، جنبا الى جنب ، شبان ينتمون الى مجموعات متخاصمة مبادئ الديمقراطية والاقتصاد والإدارة ، والتي من شأنها مساعدتهم على المشاركة في إعمار بلادهم بعد انتهاء القتال وتهيئتهم ليصبحوا قادة الغد .

٨ - واسترسل قائلا إننا كثيرا ما نسمع القول "إن الشباب مستقبلنا" مما يعني ضمنا أنهم اليوم لا يؤخذون في الحسبان . وعلى ذلك ، فهم مستعدون للعمل وحريصون على إعداد مستقبلهم الخاص . وهم يؤدون دورا اساسيا في حركات حماية البيئة ويبذلون جهدهم في كل أنحاء العالم لتعزيز الديمقراطية والحرية وتعبئة المجتمع الدولي من أجل هاتين القضيتين . ويجب ألا يُستخف بحماسهم وطاقتهم باسم التقاليد وخبرة الأجيال الحالية . ويمكن للمنظمات غير الحكومية أن تعبئ الشبان ، فهي توفر لهم إطارا ، يتعلمون فيه تحمل المسؤوليات . أما تركهم يراوحون مكانهم على طريق الانتظار حتى بلوغهم سنا متقدمة ، فيعرضهم لخطر قتل رغبتهم في المشاركة والعمل . ويجب حث الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على الاستفادة على خير وجه من الشباب وحركات الشبيبة .

٩ - السيدة الحمامي (اليمن) : أبرزت ضرورة تعزيز الاجراءات ، سواء على الصعيد الدولي أو الوطني أو المحلي ، لحل المشاكل الاجتماعية المدرجة في جدول أعمال اللجنة . واحتفال الجمعية العامة مؤخرا بانتهاء عقد الأمم المتحدة للمعوقين يشهد بالأهمية التي يوليها المجتمع الدولي لهذه الفئة من المواطنين . ووجهت المتحدثة شكرها الى كندا لاستضافتها الاجتماع العالمي الوزاري الخاص بالمعوقين ، الذي عقد في مونتريال يومي ٨ و ٩ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٢ . وهذان الحدثان التاريخيان كانا فرصة لتجديد تأكيد أهم أهداف برنامج العمل العالمي المتعلق بالمعوقين ، أي تأمين

(السيدة الحمامي ، اليمن)

تكافؤ الفرص للمعوقين وإدماجهم بالكامل في الحياة الاجتماعية . ولكي يصبح من الممكن تطبيق هذه المبادئ بنفس الوتيرة في جميع البلدان ، أيا كان مستوى تنميتها ، لا بد من تعاون يقوم بين الشمال والجنوب .

١٠ - وأضافت أن مناقشات الجمعية العامة بصدد الأنشطة المضطلع بها في اطار عقد الأمم المتحدة للمعوقين قد بينت أن هناك توافقا للآراء بشأن أهداف برنامج العمل وضرورة تأمين امكانية المشاركة الكاملة للمعوقين في الحياة الاقتصادية والاجتماعية على قدم المساواة ؛ وفضلا عن ذلك ، ظهر أن تطبيق مبادئ برنامج العمل هو أسرع في البلدان الغنية ، حيث أمكن معالجة أسباب الاعاقات ، منه في البلدان النامية حيث لا تزال تستشري آفة الأمراض الكامنة وسوء التغذية ؛ ومن جهة أخرى ، يبدو بسبب الظروف الاقتصادية والاجتماعية أن الإصابة بإعاقات لا تحدث بنفس النسبة في البلدان المتقدمة النمو وفي البلـدان الناميـة ؛ وأخيرا ، فإن الجهد المتزايد المبذول لصالح المعوقين من قبل البلدان النامية سيسهل التقدم ، لكن الفقر والحالة الاقتصادية لا يزالان من العوائق الكبرى . وجمهورية اليمن تطالب بتنسيق الإجراءات وتعزيز المساعدة الدولية المقدمة الى المجتمعات التي تبذل جهدا يستهدف المعوقين .

١١ - ومضت قائلة إن المسنين هم فئة أخرى من المواطنين جديرة بالاهتمام . والاحتفال بالذكرى العاشرة لاعتماد خطة العمل الدولية للشيخوخة كانت بمثابة تكريم للمسنين ، الذين تدين اليهم الأجيال الناشئة بالكثير . وذكرت أن وفدها يرحب بنتائج وتوصيات تقرير الأمين العام عن تنفيذ خطة العمل الدولية للشيخوخة (A/47/369) وأكدت ضرورة اعتبار هذه الخطة من وجهتي نظر القيم الإنسانية والتنمية ، مع العلم بأن وجهتي النظر هاتين متكاملتان ومتساويتان في الأهمية . وقانون اليمن يقوم على أساس الشريعة الإسلامية ، التي توصي بالمودة والتراحم . وهي تعتبر الأسر مسؤولة عن مصير المسنين .

١٢ - ومضت قائلة إذا كان المسنون قد قاموا ببناء العالم الذي نعيش فيه ، فإن المستقبل يتوقف على الشباب . وجمهورية اليمن ، بصفتها من البلدان النامية ، تسند إلى الشباب دورا رئيسيا في المجال الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والثقافي ، وهم يشاركون مشاركة كاملة في تنمية البلد . وتكمن ثروة كل دولة في قدرتها على تنمية مواردها البشرية . والانسان هو وسيلة التنمية وغايتها على السواء . ومن هـذا المنطلق ، يُعد اليمن برامج ترمي إلى تمكين الأسرة من المشاركة في التنمية

(السيدة الحمامي ، اليمن)

في إطار مجتمع متماسك ويشارك في التحضير للسنة الدولية للأسرة (١٩٩٤) ومؤتمر القمة العالمي المعني بالتنميـــة الاجتماعية (١٩٩٥) وهما حدثان سيدفعان بزخم جديد مبادئ النظام الانساني الدولي الجديـــد . وفي هذا الصدد يتقدم وفد بلادي بالشكر للسيد خوان سومافيا ، الممثل الخاص للأمين العام ، لما كرس من جهود للإعداد لمؤتمر القمة .

١٣ - وأكدت أن المجتمع الدولي يجب ألا تقتصر اهتماماته على مصير فئات محددة من الناس : فإن المسؤولية الانسانية تشمل جميع فئات الأشخاص في جميع مناطق العالم ؛ ولا يحتاج الأطفال والشباب والمسنون وحدهم إلى مساعدة ، بل جميع الذين يعانون ، ولا سيما في العراق والصومال ، حيث يوجد آلاف المعوقين ويموتون من جراء نقص المواد الغذائية ؛ واليمن يشعر أيضا بآلام السكان المضطهدين في فلسطين والأراضي المحتلة وجنوب افريقيا والبوسنة والهرسك ، ويتمنى بذل قصارى الجهد لمساعدة هؤلاء الضحايا الأبرياء .

١٤ - السيد تربسترا (هولندا) : استشهد بنص قانوني من القرون الوسطى باللغة الفريزيائية ، فأشار إلى أن حماية الطفل كانت فعلا منذ العصر الوسيط اهتماما رئيسيا من اهتمامات مشرّعي بلاده . وأهمية هذه المسألة باتت الآن معترفا بها في العالم أجمع ، على نحو ما تشهد به المواثيق والاتفاقيات الدولية العديدة ، وأحدثها عهدا اتفاقية حقوق الطفل ، التي اعتمدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ . ولكن لا يكفي سن القوانين : فلابد أن تكون النصوص محترمة . ولسوء الحظ ، ليس الأمر كذلك على الدوام . وتقع على عاتق الحكومات مسؤولية ضمان احترام اتفاقية حقوق الطفل . وهذه الاتفاقية تسري على الشباب دون سن ١٨ سنة . وتحديد العمر بهذا الحد هو أمر تعسفي . وشدد المتحدث على ما تتسم به مشاكل الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٥ عاما من خصوصية ، وهي خصوصية أقرت بها الجمعية العامة في دورتها الرابعة والأربعين .

١٥ - وأضاف قائلا إن ميثاق حقوق الشباب ، الذي وضعته الندوة الأوروبية للشباب ، يعكس صورة ممتازة لمطالب الشباب في البلدان الصناعية . وقد تبدو هذه المطالب تافهة ازاء المشاكل التي يواجهها الشباب في كثير من بلدان العالم الأخرى ؛ على أن الميثاق ، بالرغم من ذلك ، هو وثيقة هامة ، وذلك ، من جهة ، لأن الشبان انفسهم هم الذين حرروها ، ولأنها ، من جهة ثانية ، تتناول عـــددا من المشاكل التي أهملت أو التي اشيـــر إليها اشارة عابرة في الاتفاقية المتعلقة بحقوق

(السيد تربسترا ، هولندا)

الطفل . وهكذا نرى أن الميثاق لا يؤكد الحق في العيش في بيئة نظيفة وحسب ، بل يؤكد أيضا حق الشباب في أن يحاطوا علما بشكل مناسب بحالة البيئة ، مما يدل على ما يوليه شباب أوروبا من أهمية لهذه المشكلة .

١٦ - ومضى قائلا إن مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ، الذي عقد في ريو دي جانيرو من ١ إلى ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ كانت نتائجه للأسف متواضعة ؛ ولئن بدا ، من جهة ، أن مبدأ التنمية المستدامة قد أحرز تقدما ، فإن البلدان الصناعية الكبرى - من جهة ثانية - لم تتوصل الى الاتفاق بشأن مسائل ، من قبل التنوع البيولوجي . وفي بداية العام ، اتخذ ممثلو الشباب في مؤتمر برنامج الأمم المتحدة للبيئة قرارا حازما . فمن قبيل الإجرام أن يحتكر الجيل الحاضر كوكبنا على حساب الجيل المقبل . وتوصيات تقرير "برونتلاند" وجيهة في هذا الصدد : فكيف يمكن لحقوق الطفل والشباب أن تمارس في بيئة غير مناسبة للحياة ؟

١٧ - واستطرد قائلا ان الميثاق والاتفاقية ويؤكدان الحق في تعليم مناسب . ولاشك في أن بلداننا أوروبية عديـــدة أخذت بنظم تعليم جيدة ، ولكن الميزانيات الاجتماعية تتضاءل في كثير من الحالات ؛ وأشد المناطق تضررا هي ، على وجه التحديد ، المناطق التي تحتاج بصورة خاصة الى بذل الجهد ، أي المدن الكبـــرى والمناطق الريفية التي تتخبط كثير من شبانها في غمار اليأس والإجرام . أما الكفاءات التربوية فتتردى ، بالرغم من أن اتفاقية حقوق الطفل قد أبرزت ، وهي على حق في ذلك ، ضرورة تيسير الانتفاع بأساليب التدريس الحديثة .

١٨ - وقال إن نوعية التعليم متواضعة في بلدان نامية عديدة ، والوصول اليه بعيد عن أن يكون شاملا . ولكن المسؤول عن ذلك ليس فقط قصور الهياكل الأساسية المدرسية : فإن تشغيل الأطفال عامـــل هـــام أيضا ، فهو يحد في هذه البلدان ، من الوصول الى التعليم . ولكن حكومة هولندا أبرزت ، في دراسة عن التعاون من أجل التنمية والتعليم في التسعينات ، أهمية جودة التدريس في المرحلة الابتدائية . أما الشباب ، الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٥ سنة ، المضطرون الى العمل لمساعدة أسرهم ، فلا سبيل لحصولهم علـــى التدريب ، الأمـــر الذي يضر بمستقبلهم ومستقبل المجتمع . وناشد المتحدث بلدان العالم الصناعية فضلا عن البلدان النامية والمنظمات غير الحكومية واليونسكو أن يبذلوا قصارى الجهد بغية تحسين التعليم العام ، ولا سيما تعليم القراءة والكتابة في البلدان النامية .

(السيد تربسترا ، هولندا)

١٩ - وقال المتحدث إن الجيش مسؤول غالبا ، في العديد من البلدان ، عن انتهاكات حقوق الشباب ، كانتهاك حقهم الأساسي في السلامة الجسدية مثلا . فميثاق حقوق الشباب يعترف بحق الاستنكاف الضميري ، وقد عملت حكومة هولندا جاهدة منذ زمن بعيد على الحصول على اعتراف من لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة بأن هذا الحق هو حق أساسي . وهي تعتزم تقديم مشروع قرار جديد بشأن هذه المسألة في سنة ١٩٩٣ .

٢٠ - وأضاف قائلا إن اتفاقية حقوق الطفل تحظر تجنيد الشباب الذين تقل أعمارهم عن ١٥ سنة في القوات المسلحة . واعتبر المتحدث حد السن هذا شديد الانخفاض ، وحث الدول الأعضاء على رفع الحد الأدنى لسن التجنيد الي ١٦ سنة ، احتزاء بهولندا ، وتعديل المادة ٣٨ من الاتفاقية بهذا المعنى .

٢١ - واسترسل المتحدث قائلا إنه على الجيش عدم حرمان المجندين من الحق الأساسي وهو حرية التعبير والتجمع ، وعلى الأقل عدم تعريضهم لأعمال وحشية . ويتمتع المجندون في بلدان كهولندا ، والسويد ، والدانمرك ، بحرية كبيرة ، وهذا لا يعرض للخطر لا فعالية الجيش ولا أمن الدولة . واقترح المتحدث بأن يقوم الأمين العام ، تعضده المكانة التي تحظى بها قوات حفظ السلم التابعة للأمم المتحدة وبعد استشارة البلدان المساهمة بوحدات ، بإعطاء الجنود الذين تتشكل منهم هذه الوحدات مجموعة من الحقوق الدنيا .

٢٢ - وختم المتحدث كلامه بالقول إن حال المجندين في زمن الحرب أسوأ من ذلك . فجميع الوسائل تكون إذ ذاك مستحسنة ، ويجري قبول مجندين صغار جدا في السن . ويرى السيد توريسترا أنه ليست هناك ما يبرر إرسال أطفال الى القتال حتى ولو تعلق الأمر بقضية عادلة . وليس في متناول الأمم المتحدة بهذا الصدد إلا اتخاذ تدابير داعمة . إذ أنه على الشباب أنفسهم أن يأخذوا المبادرة وأن يعتمدوا وجهة نظر انتقائية إزاء النزعة القومية . فإذا كان اعلان المرء انتماءه الى إحدى الأمم التي يشاطرها التاريخ ، والعادات ، والقواعد السلوكية والقيم ، ليست أمرا سيئا فإن النزعة القومية العدوانية المبنية على الحقد تكون مذمومة ، ويستطيع الشباب إذا كانوا على قدر طيب من الاطلاع ، الصمود بوجه نداء الزعماء القوميين الساعين الى استخدامهم من أجل إرساء سلطتهم السياسية والى حشدهم لخدمة أغراضهم بواسطة السلاح . والتاريخ القريب العهد أظهر للعالم القوة التي يمكن أن تتسم بها حركات الشباب الجيدة التنظيم .

٢٣ - السيد لازارو (بيرو) : قال إن وفده يعلق أهمية كبيرة جدا على الدعوة لعقد مؤتمر القمة العالمي المعني بالتنمية الاجتماعية ويرغب في الاشارة الى بعض المبادئ التي ينبغي أن توجه التحضير لهذه القمة . وفي المقام الأول ، ينبغي أن تكون المهمة الأساسية لهذه القمة وضع استراتيجية واقعية ، سياسية للغاية وموجهة نحو اتخاذ تدابير . ويحسن بالجمعية العامة ، في دورتها الحالية ، أن تنشئ لجنة تحضيرية يكون من بين مهامها وضع جدول أعمال القمة . ومن المستصوب أن تتألف هذه الجنة التحضيرية ، خلال المرحلة الأولى من أعمالها ، وهي المرحلة السياسية ، من الممثلين الدائمين . وبعد ذلك ، أي خلال المرحلة الثانية ، التي يمكن تسميتها بالمرحلة التنفيذية ، فإن بإمكان رؤساء الدول أن يقدموا مساهمة تقنية للتحضير للقمة . وفضلا عن ذلك ، سيكون من المستصوب أن يأخذ القرار الذي ستعتمده الجمعية العامة في حسبانه الاعتبارات التالية : إن توافق الآراء الموجود من الآن فصاعدا فيما يتعلق بالاقتصاد السوقي وتعزيز الديمقراطية يتيحان للأمم المتحدة في المستقبل الخوض في المسائل الاجتماعية بطريقة براغماتية وواقعية . وتقضي الضرورة حاليا النظر في الاشكالية الاجتماعية للعالم النامي في ضوء بعدها السياسي . وفضلا عن ذلك ، ينبغي الحرص أثناء التحضير لهذه القمة على العمل بشكل يؤدي الى التعزيز المتبادل لأهداف هذه القمة وأهداف الوكالات المتخصصة . ومن جهة أخرى ، فإنه قد يكون من المستصوب ، تلافيا للمناقشات الأكاديمية أو العقائدية ، أن تقدم كل حكومة وثيقة بشأن تجربتها في مجال البرامج الاجتماعية . كما أنه لا غنى عن إقامة روابط متينة فيما بين البنك الدولي والمصارف الاقليمية للتنمية . وفي هذا الصدد ، يمكن التفكير في إنشاء آلية حكومية دولية تضمن ، بشكل أو بآخر ، التنسيق بين البنك الدولي والمصارف الاقليمية للتنمية بحيث يتم وضع القطاع الاجتماعي في الاعتبار بدرجة أكبر ، لاسيما في البلدان النامية . وهذه الآلية تسمح بإعطاء بعد ملموس للاتجاهات السياسية التي تمت صياغتها في القمة . وأخيرا ، ينبغي التفكير ، أثناء الأعمال التحضيرية ، في اتخاذ قرار بأن يتم كل سنة نشر وثيقة جيدة التوثيق حول الحالة الاجتماعية في العالم .

٢٤ - وختم المتحدث كلامه قائلا بأنه ينبغي تناول المسألة الاجتماعية بفعالية وواقعية ، وهي مهمة شديدة التعقيد ولكنها ليست مستحيلة على الاطلاق اذا عرف المجتمع الدولي كيف يثبت قدرته الخلاقة ومرونته .

٢٥ - السيد ماير (النمسا) : أشار الى أن الحكومة النمساوية ، رغبة منها في وضع توجيهات عقد الأمم المتحدة للمعوقين موضع التنفيذ ، قامت بوضع استراتيجية للمعوقين يتمثل هدفها في ضمان دمجهم الكامل في المجتمع مع أخذ البعد الاجتماعي لعائقهم في الاعتبار . ويقوم هذا المشروع على

(السيد ماير ، النمسا)

مبادئ عديدة : الوقاية من العجز الصحي ؛ كفالة حياة طبيعية بقدر الامكان للمعوقين ، وزيادة اعتمادهم على ذواتهم ، والسماح لهم بالتدخل في المقررات التي تعنيهم ؛ وضمان تقديم مساعدة مكيفة لهم ، وسهلة المنال ومنسقة ، أيا كان مصدر عجزهم الصحي ؛ واستنفاد جميع امكانات اعادة التكيف ومنحهم امتيازا في العناية الطبية النقالة وفي وحدات العلاج الصغيرة . وفضلا عن ذلك ، فقد اشتركت النمسا في أعمال الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية لوضع قواعد موحدة بشأن تكافؤ الفرص للمعوقين وقدم مساهمة مالية طوعية ، بمناسبة دورة العمل الثالثة للفريق ، التي عقدت في فيينا في الفترة من ٢٨ أيلول/سبتمبر الى ٢ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٢ .

٢٦ - ومضى المتحدث قائلا بأن الصم وضعاف السمع يمثلون أكثر من ١٠ في المائة من سكان العالم . إن عاهتهم غير الظاهرة إطلاقا ، تترجم بعزلة كبيرة نسبيا . فالمعاقون جزئيا يشكلون المجموعة الأكثر أهمية في العالم وهم بمثابة الصلة مع أولئك الذين لا يستطيعون التعبير إلا بواسطة لغة الاشارات . وللأسف فإن الأجهزة السمعية بعيدة عن متناول عدد منهم ولاسيما في البلدان النامية ، في حين أنه في الامكان توفيرها بتكلفة زهيدة نسبيا .

٢٧ - وانتهى المتحدث الى القول بأن العقبات ليست مع ذلك مستعصية على التذليل . وهكذا ، فقد قام نمساويون بأعمال لمصلحة ضعاف السمع السلوفينيين في اطار مشروع معنون "رابيت" "RABBIT" . وتتدخل المؤسسة الدانمركية "دانيدا" "DANIDA" بفعالية في البلدان النامية وبإمكاننا إعطاء مثل الجمعية النمساوية المعنية بضعاف السمع التي أخذت على عاتقها تدريب شابة هندية على تقنيات اقتفاء الأثر بصورة خاصة . وينبغي توزيع أجهزة سمعية زهيدة الثمن في البلدان النامية بواسطة فريق مؤلف من أعضاء من منظمة الأمم المتحدة ، ومنظمة الصحة العالمية ، والاتحاد الدولي لضعاف السمع ، الذي يسر المتحدث أن يتولى تنسيق أعماله . وفي هذا الصدد . قد يكون من المفيد جدا منح الاتحاد الدولي لضعاف السمع مركزا استشاريا لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي .

٢٨ - السيد هوانغ يونغان (الصين) : قال إن عجز أحد البلدان عن حل مشاكله الاجتماعية الخاصة لا يهدد ليس فقط استقراره وتقدمه بل أيضا السلم والتنمية الدوليين . ولذلك فمن منظور حفظ

(السيد هوانغ يونغان ، الصين)

السلم العالمي وتقدم الانسانية في مجمله ، يتعين على المجتمع الدولي التصدي لمشكلات التنمية الاجتماعية وأن يعمل بطريقة تجعل من تسوية هذه المشكلات احدى أولويات عمل منظمة الأمم المتحدة .

٢٩ - وأضاف قائلا إن الاضطرابات التي نشهدها على المستوى الدولي والفوارق التي تزداد اتساعا باطراد بين الشمال والجنوب ، الناجمتين عن نظام اقتصادي دولي لا معقول ، تشكلان عقبة خطيرة في طريق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلدان النامية . وبالتالي فمن الأهمية بمكان كبير السعي الى تحقيق الأهداف الواردة في ميثاق الأمم المتحدة ، وهي إقامة نظام اقتصادي دولي جديد يكون عادلا ومنصفا بحيث تتمكن جميع البلدان من الافادة منه ، والاقلال من الفوارق القائمة بين الشمال والجنوب والعمل على ارساء اقتصاديات جميع البلدان ، ولاسيما اقتصاديات البلدان النامية ، على قواعد سليمة .

٣٠ - وأردف قائلا بـــأن أهميـــة مشكلات التنمية الاجتماعية والحاجة للحل العاجل لهذه المشكلات لم تحظيا دائما بالتقدير الكامل من جانب المجتمع الدولي . لقد اعتبرت الصين دائما أنه على منظمة الأمم المتحدة أن تعمل جاهدة ليست فقط على تسوية النزاعات السياسية بل أيضا أن تحاول بصورة عملية تشجيع التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وتحسين ظروف معيشة سكان جميع البلدان ، ولاسيما البلدان النامية . وفي الوقت الحاضر ، يعتبر التقدم الذي حققته منظمة الأمم المتحدة في مجال التنمية الاجتماعية بطيء جدا . ويأمل الوفد الصيني في أن تزيد أجهزة الأمم المتحدة المختصة التنسيق فيما بينها وفعاليتها لكي يكون في إمكانها الإستجابة لمتطلبات الوقت الحاضر .

٣١ - ومضى قائلا إن الصين تؤيد الدعوة الى عقد مؤتمر القمة العالمي المعني بالتنمية الاجتماعية وترى أنه يتعين على هذه القمة أن يكون فيها متسعا كبيرا للمشكلات التي يواجهها العديد من البلدان النامية في مجالات ضبط النمو الديموغرافي ، والتعليم والرعاية الصحية والضمان الاجتماعي . وينبغي أن تحتل مكانا بارزا في جدول أعمال القمة مسائل التوزيع العادل للموارد ، وتهيئة ظروف معيشية لائقة لجميع أفراد المجتمع ، وحماية مصالح الجماعات الاجتماعية المحرومة . يضاف الى ذلك ، المشكلات التي يواجهها المعوقون والمسنون . وينبغي أن يتسم التعاون الدولي في موضوع التنمية الاجتماعية بالبراغماتية وأن يرتكز على مبادئ المساواة في عمليات التبادل التجاري ، والمصلحة المتبادلة ، واحترام حق الشعوب في اختيار نموذج التنمية السياسية ، والاقتصادية ، والاجتماعية

(السيد هوانغ يونغان ، الصين)

والثقافية الملائم لها . وقال إن إعطاء مضمون سياسي وعقائدي لمشكلات التنمية الاجتماعية ، بل والتدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الأخرى بذريعة التعاون من أجل التنمية الاجتماعية لا يؤدي إلا إلى تأخير حل المشكلات الاجتماعية .

٣٢ - وذكر المتحدث أن الجلسات العامة المخصصة التي كرستها الجمعية العامة في دورتها الحالية لمشكلات الأشخاص المعاقين والشيخوخة تشهد بشكل كبير على الاهتمام والانتباه اللذين يوليهما المجتمع الدولي لهذه المسائل . ويعتقد الوفد الصيني أن اعلان اليوم الدولي للمعوقين والاعلان الخاص بالشيخوخة اللذين تقررا في جلسة عامة يتيحان دفع قضية المعوقين والمسنين قدما في العالم أجمع . ولأن عقد الأمم المتحدة للمعوقين شارف على الانتهاء ، فإن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ، أعلنت ، في دورتها الثامنة والأربعين المعقودة في بكين في مطلع العام الحالي ، الفترة الممتدة من ١٩٩٣ إلى ٢٠٠٢ عقد المعوقين لآسيا والمحيط الهادئ . وفي هذا الصدد ، فإن الوفد الصيني يؤيد اقتراح الأمين العام بالتفكير في إعلان عقود اقليمية للمعوقين شبيهة بالعقد الذي أعلنه أعضاء اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ للفترة من ١٩٩٣ إلى ٢٠٠٢ .

٣٣ - واختتم المتحدث بقوله إن الحكومة الصينية تولي عناية كبيرة لمشكلات الشباب ، والنساء ، والأطفال ، والمعوقين ، والمسنين ، وقد اعتمدت نصوصا عديدة لقوانين تهدف الى صيانة حقوقهم . والصين على استعداد لتبادل خبرتها مع بلدان أخرى وللاشتراك كذلك في جميع الجهود المضطلع بها في مجال التنمية الاجتماعية .

٣٤ - السيدة سويفت بارينو (الولايات المتحدة الأمريكية) : أكدت على الحاجة في منظومة الأمم المتحدة الي زيادة التنسيق ، والقضاء على الازدواجية النافلة في العمل ، ووضع أولويات بحيث تحظى المهمات الأكثر الأهمية واحتياجات الجماعات الأكثر تعرضا على أعلى نسبة من العناية . وفي هذا الصدد ، فإن وفد الولايات المتحدة يرحب بتقرير الأمين العام عن الأهداف العالمية في مجال الشيخوخة لسنة ٢٠٠١ (A/47/339) الذي يندرج في هذا الاتجاه ، ومن جهة أخرى ، فإن مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية الذي تهيئ الجمعية العامة لعقده في دورتها الحالية يتيح فرصة فريدة لتنسيق وإعادة تحديد أنشطة التنمية الاجتماعية في منظومة الأمم المتحدة ككل . ولكي تسفر القمة

(السيدة سويفت بارينو ، الولايات المتحدة)

عن نتائج ذات شأن ، ينبغي أن تكون جيدة التخطيط ، وأن تتركز على مسائل محددة بدقة وأن تعقبها تدابير ملائمة . وينبغي بدلا من التشديد على أوجه الخلاف ، الانصراف قبل كل شيء الى حل المشكلات المشتركة . وقدم تهاني وفد الولايات المتحدة للسيد سومافيا على ما يبذله من جهود لعقد القمة وقال إن الوفد يؤيد تماما اقتراحه بإدراج عدد من الاجتماعات المقررة بالفعل ، في العملية التحضيرية ، وذلك ليس فقط لأسباب تتعلق بالميزانية ، وانما لأن ذلك يفسح المجال أيضا للمنظمة ككل بأن تشارك في بحث المسائل المتصلة بالتنمية الاجتماعية .

٣٥ - السيد الصحراوي (الجزائر) : أشار إلى أن أكثر المشكلات حدة التي تواجهها الانسانية ، هي ، قبل كل شيء ، في الوقت الحاضر مشكلات اجتماعية ، والى أن تدهور الظروف الاجتماعية للسكان ، خاصة في بلدان الجنوب ، أصبح من غير الممكن التحكم فيه . وفي الكثير من الحالات ، لم يعد الأمر يتعلق بمسألة بقاء فقط . وحالة افريقيا ، التي يتركز فيها كل بؤس العالم على ما يبدو ، مأسوية بشكل خاص في هذا الصدد .

٣٦ - وأضاف المتحدث بأن العلاقة الجوهرية بين النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية لم تعد في حاجة الى البرهان . وكما نعلم ، فإن الحالة الاقتصادية وبالتالي الاجتماعية المفجعة ، التي يوجد فيها معظم بلدان الجنوب تقررها الى حد بعيد عوامل الاقتصاد الكلي . هذه العوامل معروفة وهي : ارتفاع أسعار المنتجات المصنعة المستوردة ، والحمائية ، والانخفاض المصطنع لأسعار المواد الأولية ، والثقل الساحق للديون ، وعدم استثمار بلدان الشمال في بلدان الجنوب . ويضاف الى ذلك التكيف الهيكلي . فسياسات التكيف الهيكلي التي اعتمدتها معظم البلدان النامية بغية التكيف مع قوانين السوق أدت الى البطالة ، التي تتولد بدورها الإجرام ، وجنوح الأحداث ، وانهيار الحماية الاجتماعية ، ومن ثم الاضطرابات الاجتماعية - السياسية . لذلك فإن التكلفة الاجتماعية للتحول الاقتصادي باهظة .

٣٧ - ومضى المتحدث يقول إن أهمية السياسات الوطنية في تعزيز التنمية وتحسين الحالة الاجتماعية لا يمكن نكرانها . ومع ذلك ، لا يمكن حجب الدور الذي ينبغي أن يعود للعمل الدولي . وينبغي إدراج مكافحة فقر ثلاثة أرباع سكان العالم في مقدمة أولويات النظام العالمي الجديد ، على

(السيد الصحراوي ، الجزائر)

قدم المساواة مع حفظ السلم ، أو تشجيع الديمقراطية أو حماية البيئة . وفي هذا الصدد ، يرحب الوفد الجزائري باعتماد الأمين العام في مشروع تقريره عن الحالة الاجتماعية في العالم لعام ١٩٩٣ ، نهجا تكامليا تندمج فيه كل هذه العوامل تظهر فيه استقلاليتها وتفاعلها .

٣٨ - وختم المتحدث كلامه بالقول إن من الملح الجلوس الى طاولة بغية القيام ، بصورة مشتركة في مناقشة جميع هذه المشكلات ، بطريقة صريحة وواقعية . وسيوفر اجتماع القمة العالمي للتنمية الاجتماعية المقبل الفرصة لذلك . وينبغي ألا تكون القمة مواجهة بين الشمال والجنوب بل ينبغي أن تتصدى ، حسب الأولويات ، للمشكلات الأكثر الحاحا التي يتخبط فيها سكان النصف الجنوبي للكرة الأرضية . وفي هذا المجال ، يؤيد الوفد الجزائري بشكل كامل الاقتراحات التي قدمها الأمين العام في تقريره E/1992/80 بشأن الموضوعات الواجب ادراجها في جدول أعمال مؤتمر القمة ، لاسيما موضوع تخفيف الفقر والحد منه وتعزيز منظومة الأمم المتحدة في مجال التنمية الاجتماعية . فضلا عن ذلك ، فقد حان الوقت لكي تعيد المؤسسات المالية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة النظر في كامل الفلسفة التي تقوم عليها برامج للاصلاح الاقتصادي بحيث تخفف الى أدنى حد ممكن من آثارها الاجتماعية السلبية على البلدان النامية : إذ ينبغي ألا يقتل العلاج المريض .

٣٩ - السيدة سحر الدين (اندونيسيا) : ذكرت بأن رؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز قدروا عن حق ، في مؤتمر قمتهم العاشر ، أن التنمية والقضاء على الفقر باتا هدفَي المجتمع الدولي ذوَي الأولوية في فترة ما بعد الحرب الباردة . وأضافت أن المسألة ملحّة خصوصا فيما يتعلق بافريقيا . وبالفعل فإن رسالة حركة عدم الانحياز الصادرة في جاكارتا تذكر بأن السلم والاستقرار يتوقفان بنفس القدر ، في الوقت الحاضر على العوامل الاجتماعية - الاقتصادية كما على العوامل السياسية والعسكرية . وهذا ما أعاد تأكيده أيضا الرئيس سوهارتو عندما خاطب الجمعية العامة ، في جلسة عامة من دورتها الحالية ، وهو ما سلّم به الأمين العام في "جدول عمل للسلم" .

٤٠ - وتابعت المتحدثة تقول إن الوفد الاندونيسي يرحب بتقرير الأمين العام عن مركز التعاونيات ودورها بالنظر إلى الاتجاهات الاقتصادية والاجتماعية الجديدة . واندونيسيا ، التي اتخذت تدابير لتحسين التعاونيات ، عن طريق التعليم والتدريب ، والتي تعمل جاهدة على فتح المنافذ لها ، تعلم من خلال التجربة ما يمكن أن تساهم به التعاونيات في تقدم البلدان الاقتصادي والاجتماعي .

(السيدة سحر الدين ، اندونيسيا)

٤١ - وأشارت إلى مسألة المعوقين ، فقالت إن الوفد الاندونيسي يرحب بإعلان يوم ٣ كانون الأول/ديسمبر يوما دوليا للمعوقين ، وهي مبادرة تشهد على وعي المجتمع الدولي بحاجات هؤلاء الأشخاص . إلا أنها لاحظت أن تحسينا مستداما لمصير المعوقين في البلدان النامية يتوقف على تلبية الحاجات الاقتصادية والاجتماعية لهذه البلدان . وفي انتظار ذلك ، ينبغي أن يستعمل كل بلد الوسائل المحدودة المتاحة له لتحسين مصير المعوقين .

٤٢ - ومضت قائلة إن اندونيسيا اضطلعت ، في اسنوات العشر الأخيرة ، بأنشطة وبرامج لفائدة المعوقين خصوصا في مجالات العمالة ، والخدمات ، والضمان الاجتماعي ، بيد أنه ما زال هناك الكثير مما ينبغي عمله ، ولأن اندونيسيا مدركة لضرورة تأمين المشاركة المتساوية للمعوقين في صلب المجتمع لذلك فهي تؤيد الاحتفال بعقد ثان للأمم المتحدة للمعوقين . وفي هذا الصدد ، يعتزم الوفد الاندونيسي نشر حصيلة النتائج المحرزة في بلده في إطار العقد ١٩٨٣-١٩٩٢ الذي أشرف على الانتهاء .

٤٣ - واسترسلت قائلة إن الوفد الاندونيسي يرحب كذلك باعتماد الاعلان المتعلق بالشيخوخة ، في جلسة عامة . ومثلما أشار الى ذلك الأمين العام في تقريره ، فإن لشيوخة مجتمع ما آثارا عديدة ويستوجب ذلك إجراء تعديلات عديدة في مجالات العمالة ، والصحة ، والتغذية ، والضمان الاجتماعي . وقد أثار مشروع مخطط التقرير عن الحالة الاجتماعية في العالم لعام ١٩٩٣ بالفعل الانتباه للصعوبات الجديدة التي سيتعين على أنظمة الضمان الاجتماعي مواجهتها . وأضافت أن الوفد الاندونيسي يدعم الجهود المبذولة من أجل تمكين المسنين من العيش حياة نشطة ومنتجة في ظروف آمنة . وإن تعزيز التعاون الدولي في هذا المجال مشجع ، كما يشهد على ذلك القرار بتوكيل مركز التنمية الاجتماعية والشؤوون الانسانية بمهمة الاضطلاع في عام ١٩٩٢ وما بعده بحملة إعلامية بشأن الشيخوخة . كذلك ، تلقى الوفد الاندونيسي بارتياح الوثيقة المتعلقة بأهداف عالمية في مجال الشيخوخة لسنة ٢٠٠١ التي تشكل في هذا الصدد استراتيجية عملية .

٤٤ - وقالت المتحدثة إن سكان اندونيسيا هم أساسا من الشباب . وفي كل سنة ، يدخل حياة العمل حوالي ٢,٤ مليون من الشباب ، والمقدر أن يصل عدد السكان العاملين في اندونيسيا بنهاية عام ١٩٩٤ قرابة ٨٣,٦ مليون شخص . وتشكل ضرورة توفير العمل لهؤلاء الشباب إحدى المشاغل الكبرى للبلد .

(السيدة سحر الدين ، اندونيسيا)

٤٥ - وتابعت حديثها قائلة إنه مثلما يشير الى ذلك الأمين العام في تقريره A/47/349 ، فإن البطالة والبطالة المقنعة بين الشباب ذادتا تفاقما في السنوات الأخيرة ، ويعود ذلك الى حد كبير الى ركود اقتصادات البلدان النامية ، والنمو السكاني ، وثقل الديون ، وبشكل عام الى تدهور الاقتصاد العالمي . وحدد الأمين العام أيضا ، كعامل سلبي أساسي ، عدم وجود برامج لصالح الشباب على المستوى الوطني . لذلك من الضروري وضع مبادئ توجيهية للمساعدة على صياغة برامج عمل لصالح الشباب على المستويين الوطني والمحلي . وستكرس الأمانة العامة نفسها لهذه المهمة خلال الفترة ١٩٩٣-١٩٩٤ والوفد الاندونيسي يرحب بذلك .

٤٦ - وفيما يتعلق بمسألة الاجرام ، قالت إن الوفد الاندونيسي يعتبر أن ما تمنحه الجمعية العامة من أهميـــة في هذا المجال للتعاون التقني ، والمساعدة والتنسيق أمر مشجع . وبالفعل ، فإن الأنشطة الجرامية ، وخصوصا الاتجار غـــير المشـــروع بالمخدرات وبالأسلحة تشكل تهديدا خطيرا لجميع المجتمعات ، وبالأخص للديمقراطيات الجديدة وللبلدان النامية المحدودة الموارد . وتبرز هذه الحالة الحاجة الملحـــة الى التنسيق الفعال للأنشطة داخل المجتمع الدولي والى تعزيز المساعدة التقنية المقدمة للبلدان النامية .

٤٧ - وأنهـــت المتحدثة كلامها قائلة إن الوفد الاندونيسي مقتنع بأنه ينبغي تلبية حاجات الأفراد الأساسية ، لضمان انتصار المبادئ الديمقراطية . فبتطبيق مجال التنمية الاجتماعية ، لا يمكن إلا زيادة التوترات الاثنية والعرقية وزيادة عدم الاستقرار السياسي . وينبغي أن يكون مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية فرصة لتحديد الاتجاهات التي تكفل العدالة الاجتماعية ومزيدا من الرفاه للجميع .

البند ٩١ من جدول الأعمال : القضاء على العنصرية والتمييز العنصري (تابع) (A/C.3/47/L.2 ، و L.3 و L.6 ، و L.8 ، و L.9 و L.10)

مشروع المقرر A/C.3/47/L.2 ومشروع القرار A/C.3/47/L.3

٤٨ - السيد ولد محمد الأمين (موريتانيا) : قدم مشروع المقرر A/C.3/47/L.2 ومشروع القرار A/C.3/47/L.3 بالنيابة عن مجموعة الدول الافريقية . وأشار ، فيما يتعلق بمشروع المقرر A/C.3/47/L.2 ، الى أنه فقرة الديباجة الوحيدة تشير الى قرارات الجمعية العامة ذات الصلة بالموضوع وتحيط علما بقرار لجنة حقـــوق الانسان ١٩٩٢/٢٠ . وتعرب الجمعيـــة العامة ، في

(السيد ولد محمد الأمين ، موريتانيا)

منطوق مشروع المقرر ، عن تقديرها لجميع الأشخاص والكيانات الذين مكنوا اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات من تقديم مساهمة كبيرة في مسألة القضاء على سياسة الفصل العنصري ويأمل المشتركون في تقديم مشروع المقرر أن يتم اعتماده بتوافق الآراء .

٤٩ - وانتقل الى مشروع القرار A/C.3/47/L.3 ، فقال إنه أعلن فيه مرة أخرى أن جميع أشكال العنصرية والتمييز العنصري هي من أخطر انتهاكات حقوق الإنسان في العالم المعاصر ويجب مكافحتها بكل الوسائل . وأضاف أنه يتعين على المجتمع الدولي مواصلة اعطاء أعلى أولوية لبرامج مكافحة العنصرية ، والتمييز العنصري والفصل العنصري ، ومضاعفة الجهود من الآن وحتى نهاية العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وتقديم الإغاثة الى ضحايا هذه الشرور ، لا سيما في جنوب افريقيا ، وفي الأراضي المحتلة والأراضي الواقعة تحت السيطرة الأجنبية ، ومن جهة أخرى ، ينبغي أن تحظى جميع أجزاء برنامج العمل للعقد الثاني باهتمام متساو حتى يتسنى بلوغ أهداف العقد . ويتعين على المجتمع الدولي أن يقدم للأمين العام الموارد المالية المناسبة لكي يتسنى تنفيذ الجزء من برنامج الفترة ١٩٩٢-١٩٩٣ الذي لم يكن ممكنا تنفيذه . ويتعين على الحكومات أن تشجع تحقيق تغيير ايجابي للحالة في جنوب افريقيا ، وفقا للمبادئ التوجيهية الواردة في الإعلان المتعلق بالفصل العنصري ونتائجه المدمرة في الجنوب الافريقي . وفيما يتعلق بالصندوق الاستئماني لبرنامج عقد مكافحة العنصرية والتمييز العنصري ، فقد وجه نداء لجميع القادرين على التبرع من حكومات ، ومنظمات وأفراد ليتبرعوا بسخاء للصندوق . وطلب من الأمين العام وضع مشروع برنامج عمل للعقد الثالث وتقديمه الى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والأربعين . وأخيرا ، دعيت لجنة حقوق الإنسان إلى أن توصي ، في دورتها التاسعة والأربعين ، بالأنشطة التي يتعين الاضطلاع بها أثناء العقد الثالث ، فضلا عن ذلك ، دعيت الحكومات الى اتخاذ كل التدابير اللازمة لمكافحة الأشكال الجديدة للعنصرية والتمييز القائمة على الثقافة ، أو الجنسية ، أو الدين ، أو اللغة .

٥٠ - ومضى قائلا إن المشتركين في تقديم مشروع القرار يقترحون إدخال الفقرة ١٩ من القرار المعتمد في العام الماضي (قرار الجمعية العامة ٨٥/٤٦) ، بعد الفقرة ٥ من المنطوق ، بحيث تصبح الفقرة ٦ ، وإعادة ترقيم الفقرات التالية وفقا لذلك . ويكون نص الفقرة كالآتي :

"تطلب الى الأمين العام أن يواصل إيلاء اهتمام خاص لحالة العمال المهاجرين وأفراد أسرهم ، وأن يدرج بانتظام في تقاريره جميع المعلومات المتعلقة بأولئك العمال" .

(السيد ولد محمد الأمين ، موريتانيا)

٥١ - وأنهى المتحدث كلامه قائلا إن المشتركين في تقديم مشروع القرار يقترحون أيضا أن تضاف في الفقرة ١٠ من المنطوق كلمتا "مرة أخرى" بعد كلمة "ترى" . وهم يأملون أن يعتمد مشروع القرار بتوافق الآراء .

مشروع القرار A/C.3/47/L.6

٥٢ - السيدة فوستيي (بلجيكا) : أشارت ، في معرض تقديمها لمشروع القرار A/C.3/47/L.6 ، إلى أن بوتسوانا ، ورواندا ، والسنغال انضمت الى قائمة المشتركين في تقديم المشروع . وذكرت بأن العنصرية والتمييز العنصري ينبعثان من جديد بأشكال متطرفة أحيانا ، في كل مكان من العالم تقريبا . وأوضحت أن البلدان تظهر ، بانضمامها الى الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري ، الأهمية التي تعلقها على أهدافها . ودعت الدول التي لم تصبح بعد أطرافا في الاتفاقية الى التصديق عليها أو الى الانضمام اليها . وأعربت عن أمل المشتركين في تقديم المشروع في أن يعتمد مشروع القرار في الماضي بتوافق الآراء .

مشروع القرار A/C.3/47/L.8

٥٣ - السيد ترك (سلوفينيا) : قدم مشروع القرار A/C.3/47/L.8 الذي انضمت ألمانيا وأيسلندا وباكستان ونيوزيلندا إلى قائمة مقدميه ، وهي البلدان الـ ٢٦ السابق ذكرها . ونوه بأن صيغة هذا المشروع تشابه القرارات السابقة المتصلة بالموضوع مثل قرار الجمعية العامة ٨٣/٤٦ . على أن نصه يتضمن بعضا من العناصر الجديدة التي تتعلق بوجه خاص بتمويل لجنة القضاء على التمييز العنصري . ويأمل مقدمو المشروع في اعتماده دون تصويت .

مشروع القرار A/C.3/47/L.9

٥٤ - السيد رافين (المملكة المتحدة) : أشار وهو يقدم مشروع القرار A/C.3/47/L.9 إلى أن استونيا وأفغانستان وأيسلندا وبولندا وكولومبيا وليتوانيا واليابان قد انضمت إلى قائمة مقدمي المشروع . وفي مشروع القرار هذا الذي يتصل بما يسمى "التطهير العرقي" وهو مصطلح تقرر أن يظهر بين علامتي اقتباس في عنوان المشروع وفي نصه ذاته - أعرب المجتمع الدولي عن اشمئزازه من كل ما ينشأ عن التمييز والبغض القائمين على أساس عرقي . ولما كانت فكرة العنصرية والتمييز العنصري فكرة واسعة جدا ، فإن مقدمي مشروع القرار المذكور - وهو لا يحدد حالة بعينها - يرون أن مشروع القرار ينبغي أن يكون وثيقة يمكن أن يكون في اعتماد اللجنة الثالثة لها فائدة . وسيحاط

(السيد رافين ، المملكة المتحدة)

أعضاء اللجنة علما بنتائج المشاورات التي سوف تستمر بغية تحسين نص مشروع القرار الذي يأمل مقدموه اعتماده بتوافق الآراء .

٥٥ - الرئيس : قال إن تقديم مشروع القرار A/C.3/47/L.10 سيؤجل إلى جلسة لاحقة .

البند ٩٢ من جدول الأعمال : حق الشعوب في تقرير المصير (تابع) (A/C.3/47/L.4 و L.5 و L.7)

مشروع القرار A/C.3/47/L.4

٥٦ - السيد ولد محمد الأمين (موريتانيا) : قال وهو يقدم مشروع القرار A/C.3/47/L.4 بالنيابة عن مجموعة الدول الأفريقية إن مشروع القرار قيد النظر يؤكد أهمية تطبيق إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة والقرارات الأساسية لمنظمة الأمم المتحدة المتعلقة بممارسة الشعوب الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية أو الأجنبية لحقها في تقرير المصير . وأضاف أن المشتركين في تقديم مشروع القرار رغم ترحيبهم بقراري مجلس الأمن ٧٦٥ و ٧٧٢ (١٩٩٢) اللذين يضعان بوجه خاص إطارا لتدخل الأمين العام في جنوب افريقيا يساورهم بالغ القلق إزاء موجة العنف الراهنة التي تواجهها جنوب افريقيا والناجمة عن استحكام بقاء هياكل الفصل العنصري . وحكومة جنوب افريقيا مطالبة بإلغاء القوانين المتعلقة بالأمن ، كما يرجى من الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة أن يتخذ عاجلا تدابير لضمان تطبيق قرار مجلس الأمن ٧٧٢ بأكمله . ومن جهة أخرى ، على المجتمع الدولي أن يؤيد الجهود المبذولة بغية تحسين الحالة في أنغولا وموزامبيق والصحراء الغربية وجزر القمر . وأضاف أن المشتركين في تقديم مشروع القرار الذين أظهروا مرونتهم باستعاضتهم عن استخدام مصطلحي "نظام بريتوريا" و "نظام الفصل العنصري" بمصطلح "حكومة جنوب افريقيا" ، مراعاة للتطورات المستجدة في جنوب افريقيا ، يأملون في اعتماد مشروع القرار بتوافق الآراء .

مشروع القرار A/C.3/47/L.5

٥٧ - السيد أنصاري (باكستان) : أشار وهو يقدم مشروع القرار A/C.3/47/L.5 إلى أن جيبوتي وموريتانيا قد انضمتا إلى مقدمي مشروع القرار . وأضاف أن مشروع القرار قيد النظر يتخذ عمدا صيغة القرار ٨٨/٤٦ الذي اتخذته الجمعية العامة بتوافق الآراء في العام الماضي . وهو يعيد التأكيد على أهمية مراعاة حقوق الإنسان ولا سيما الإعمال العالمي لحق الشعوب في تقرير المصير ، ويبدي

(السيد أنصاري ، باكستان)

قلقه من النتائج المترتبة على التدخل والاحتلال العسكريين الخارجيين اللذين يهضمان حق عدد متزايد من الشعوب في تقرير المصير . وبسبب استمرار هذه الأعمال ، استؤصل ملايين الأشخاص من ديارهم وألفوا أنفسهم لاجئين ومشردين . ومطلوب من الدول المسؤولة عن هذه الأعمال أن توقف فورا تدخلها العسكري في البلدان والأراضي الأجنبية واحتلالها العسكري لها ، وكذلك كل أعمال القمع والتمييز والاستغلال المرتكبة ضد الشعوب المستهدفة . ويأمل المشتركون في تقديم مشروع القرار اعتماده بتوافق الآراء .

مشروع القرار A/C.3/47/L.7

٥٨ - السيد فرناندیس بالاسيوس (كوبا) : أشار إلى أن أنغولا وأوغندا وزامبيا قد انضمت إلى قائمة مقدمي مشروع القرار A/C.3/47/L.7 . وعلى نحو ما أكدته الفقرة الثامنة من الديباجة ، يعد استخدام المرتزقة جرما يثير قلقا بالغا لدى جميع الدول ، لأن أنشطة المرتزقة تتعارض مع المبادئ الأساسية للقانون الدولي مثل عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول والسلامة الإقليمية والاستقلال ، وتعوق عملية تقرير المصير من جانب الشعوب التي تكافح ضد الاستعمار والعنصرية والفصل العنصري وجميع أشكال السيطرة والاحتلال الأجنبيين . وخلافا لما قد يظنه البعض ، لم يضع انتهاء الحرب الباردة نهاية لهذه الممارسة . بل أنها تبدو اليوم مرتبطة بأنشطة أخرى غير شرعية ذات طابع عبر وطني ، مثل الإرهاب وتهريب الأسلحة والاتجار بالمخدرات .

٥٩ - ويقترح مقدموا مشروع القرار حذف عبارة "ولزعزعة استقرار حكومات دول الجنوب الافريقي" من الفقرة ٤ من منطوق مشروع القرار . وهم يأملون في اعتماد مشروع القرار الذي يتألف من أحكام سبق اعتمادها بشأن هذا الموضوع دون التصويت عليه .

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٢٠